والثوب بلا حاجة وعبثها وفي القدم بالمشي فيما لا حاجة فيه
وتحريكها وفي سائر الاعضاء بالتمدد وتحريك الكتفين ونحو ذلك
وذلك ناش من السفه وخفة العقل وضده الوقار والسكون اي مؤور
فهو الاحتراز عن فضول النظر والكلام والحركة فهو علامة قوة
العلم والحلم وسيما الصالحين لكن لابد من ان لا يكون للرياء زيادة بنفسه
والتكبر وعلامة الاخلاص استواء الحق الحلوة والخلطة الثاني
والخمسون العناد ومكابرة الحق وانكاره بعد العلم به وهو ناش اي مساوى الاشتهار
من الرياء او الحقد او الحسد او الطمع الثالث والخمسون التمرد
والاباء وهو عدم قبول العظة والاطاعة لمن هو فوقه وسببه الا دو عليك
الكبر والعجب والرياء والحقد والحسد والطمع واتباع الهوى
الرابع والخمسون الصلف وهو تزكية النفس واظهار
القدرة على الامور الشاقة والاخبار عن الامور الغريبة
مع عدم المبالات عن الكذب وعدم التصديق وهو ناش
عن الكذب والعجب وينشأ منه النفاق وهو الخامس
والخمسون ومعناه عدم موافقة الظاهر للباطن والقول للفعل
السادس والخمسون الجربزة وعلاجه تأمل قوله تعالى وما اوتيتم
من العلم الا قليلا وما يعلم تأويله الا الله وهو الذي السابع
بعضا امام اعظام بلهيد لك بلك

والخمسون البلادة والغباوة وضدهما الذكاء والفطنة وعلاجه
السعي والجد والمواظبة في التعلم قال ابو حنيفة رحمه الله لابي يوسف
كنت بليدا اخرجتك مواظبتك الثامن والخمسون الشره على
الطعام والجماع التاسع والخمسون الخمود فان كان منشأهما اي اعتقاد الى ترك
مرض في المعدة فعلاجه بالطب والا فلا يحتاج الى العلاج فقد كفى
مؤنتهما ونجا عن غوائلهما واما تفاسير هذه الاشياء فقد
سبقت الستون الاصرار على المعاصي والمناهي وهو دوام
قصد المعاصي ولو صدرت احيانا او مرة ولو تخلل الندامة والرجوع
فليس باصرار ولو صدرت في يوم واحد سبعين مرة هكذا
ورد عن النبي عليه السلام وضرره غني عن البيان ويكفيك
جعل الصغيرة كبيرة لورود ان لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع
الاستغفار وضده الانابة والتوبة وهي الرجوع عن قصد المعصية
والعزم على ان لا يعود اليها تعظيما لله تعالى وخوفا من عقابه وهي
واجبة على الفور قال الله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا ان الله يحب
التوابين هق عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب
وهو مقيم كالمستهزئ بربه حب عن حميد الطويل رضي الله تعالى عنه

Copyright © King Saud University